تعليقاً على مقتل مسلمين في مدينة دسبور عاصمة آسام برصاص الشرطة

«علماء المسلمين» يطالب بتدخل أممي لوقف العنف بحق مسلمي الهند

العنف يتزايد بحق مسلمي الهند

استنكر «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» ما يتعرض له مسلمو الهند، وخاصة بولاية آسام، من «اضطهاد وعنف ممنهج»، مطالبا حكومة نيودلهي باحترام حقوق الأقلية المسلمة الدينية والاجتماعية، والأمم المتحدة بإيقاف هذه الجرائم التي قد تصل إلى حد «جرائم حرب ضد الإنسانية».

جاء ذلك في بيان صادر عن الاتحاد (غير حكومي مقره الدوحة) مذيل بتوقيع أمينه العام علي القره داغي، تعليقا على مقتل 3 مسلمين في مدينة دسبور عاصمة آسام (شمال شرق) برصاص الشرطة، مؤخرا، خلال احتجاجات على عمليات تهجير مئات العائلات المسلمة من الولاية.

وقال الاتحاد إنه «يستنكر ما يتعرض له المسلمون في الهند، وبخاصة في ولاية آسام، من العنف الممنهج والقتل وأشكال الاضطهاد في حقوقهم وحريتهم الدينية وحياتهم الاجتماعية، ومحاولات إكراههم على التهجير من بيوتهم».

واعتبر أن «هذه الأعمال منافية لجميع القوانين الدولية، والفطرة الإنسانية، ولجميع الشرائع السماوية».

اعترض حزب «المؤتمر الوطني الهندي» المعارض على قيام الحكومة المحلية في ولاية آسام بإخلاء مئات المنازل للأقلية المسلمة بذريعة أنها «أقيمت فوق أراض مملوكة للدولة».

واستنكر الحزب، في بيان، تشريد آلاف المسلمين ومقتل 3 أشخاص إضافة لجرح العشرات في مواجهات مع شرطة آسام، معتبرا تعامل الشرطة مع المحتجين «وحشيا وغير إنساني».

وفي مواجهة ذلك، طالب «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين»، في بيانه، الأمم المتحدة والدول الإسلامية والعربية بـ«إيقاف هذه الجرائم التي قد تصل إلى حد جرائم حرب ضد الإنسانية».

كما دعا الاتحاد، الحكومة الهندية إلى «احترام كافة الحقوق والحريات الدينية والاجتماعية للأقلية المسلمة».

وقال إن انتهاك هذه الحقوق «يتناقض مع واجب الدولة في الحفاظ على أمن المواطن ومع العلاقات التاريخية مع العالم الإسلامي الذي لا يقبل بما يحدث، وسيتخذ الإجراءات بما فيها المقاطعة الاقتصادية ولو على المستوى الشعبي».

واختتم بيانه بمطالبة العالم أجمع بـ«التعاون البناء الحقيقي الصادق لتحقيق السلم والسلام الاجتماعي على مستوى جميع الدول وبموازين دقيقة واحدة».

وأفادت مصادر إعلامية في آسام بأن نحو 20 ألفا من الأقلية المسلمة هجّروا من بيوتهم بعد قرار السلطات إزالة أحياء سكنية للمسلمين بذريعة أنها أقيمت فوق أراض مملوكة للدولة.

ويُتوقع أن تستمر عمليات إجلاء المسلمين من منازلهم رغم إعلان رئيس وزراء آسام، هيمانتا بيسوا سارما، عن تشكيل لجنة تحقيق في الأحداث التي شهدتها الولاية.

ويعيش في الهند حوالي 154 مليون مسلم (14 بالمئة من السكان)، ما يجعلها أكبر دولة تضم أقلية مسلمة في العالم.

البوسنة والهرسك: الدور التركي مهم في استقرار منطقة البلقان

أكدت وزيرة خارجية البوسنة والهرسك بيسيرا توركوفيتش، على أهمية الدور البناء الذي تلعبه تركيا في منطقة البلقان.

وفي حوار مع الأناضول حول العلاقات التركية – البوسنية وآخر التطورات في المنطقة، قالت توركوفيتش، إن المساهمات الاقتصادية والسياسية والثقافية مهمة جداً من أجل كل دول المنطقة.

وأكدت على أهمية المشروعات التي تدعمها تركيا في منطقة البلقان، مشيرةً أن مشروع طريق «سراييفو – بلغراد» البري الذي تدعمه تركيا له أهمية دولية وسيساهم في نمو اقتصاد المنطقة.

وشددت توركوفيتش على ضرورة الإصرار على إنهاء المشروع وعدم السماح لتأثره بالتوجهات السياسية ية والمصالح الفردية.

وحول تصاعد حدة التوتر مع صربيا على خلفية توقيف رئيس الشرطة الأسبق بالبوسنة والهرسك أدين فرانيا، على الحدود الصربية، بذريعة ارتكابه جرائم حرب، قالت إن إعادة الحديث والجدل في صربيا عن دعوى قضائية تم البت بها سابقاً في البوسنة والهرسك يضر بعلاقات البلدين.

وأوضحت أنه قد تم اتخاذ كافة التدابير الدبلوماسية اللازمة بخصوص توقيف فرانيا، وأن توقيف شخص تمت تبرئته من كافة التهم في البوسنة والهرسك يتعارض مع بروتوكول التعاون الذي وقعته النيابة العامة بالبلدين عام 2013 بخصوص تبادل المعلومات.

وأشارت الوزيرة إلى أن البوسنة والهرسك منفتحة دائماً على التعاون والمشروعات المشتركة بشرط إبداء الاحترام لها، وأكدت أن بلادها «عامل أساسي لا غنى عنه في حل كل القضايا الإقليمية وستظل كذلك».

وأضافت أن الرغبة في السيطرة وبسط النفوذ على دول أخرى يبعد المنطقة عن الاستقرار وعن طريق العضوية بالاتحاد الأوروبي.

وتابعت: «تواصل البوسنة والهرسك بمساعدة شركائها، الحفاظ على سلام مستقر منذ 26 عاماً عقب الخروج من حرب دموية بالمنطقة».

وحول مبادرة «البلقان المفتوحة» التي أطلقتها صربيا وألبانيا وشمال مقدونيا، قالت إن دول المنطقة قبلت معايير السوق الأوروبية باتفاقية صوفيا، مشيرةً أن إعادة هيكلة السوق بغرب البلقان وفقاً للسوق الأوروبية سيجعل المنطقة أكثر استعداداً للمشاركة في سوق الاتحاد الأوروبي.

واستطردت توركوفيتش: «يجب أن يركز التعاون الإقليمي بالمنطقة على الاتحاد الأوروبي، ولابد من فتح صفحة جديدة في المنطقة والحديث عن الخطوات الواجب اتخاذها من أجل حياة أفضل لشعوب المنطقة».

وفي نوفمبر 2020 وقعت جميع دول المنطقة اتفاقية في العاصمة البلغارية صوفيا، لتوفير التنقل الحر بين دول البلقان لتسهيل التجارة، وعرفت المبادرة باسم «منطقة شنغن مصغرة».

أمين عام «الناتو» يطالب الصين بالشفافية حول برامجها النووية

طالب أمين عام حلف شمال الأطلسي «ناتو»، ينس ستولتنبرغ، الصين بإبداء مزيد من الشفافية بشأن برامجها للأسلحة النووية.

وقال مكتب ستولتنبرغ في بيان إن أمين عام الناتو أجرى حديثًا مع وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، عبر تقنية الفيديو لمناقشة العلاقات بين الحلف والصين والتحديات الأمنية الدولية.

وأكد ستولتنبرغ أن التحالف العسكري عبر الأطلسي لا ينظر إلى الصين كخصم، لكنه حث الصين على الامتثال لالتزاماتها الدولية وطلب من بكين تحمل المزيد من المسؤولية في دعم النظام الدولي القائم على القواعد. كما نقل مخاوف الحلف بشأن التحديث العسكري الصيني، وخاصة برامجها النووية، داعيا بكين للمشاركة في حوار مع الناتو حول الحد من التسلح. ولفت ستولتنبرغ إلى أنه يمكن للأطراف الاستفادة بشكل متبادل من الشفافية فيما يتعلق بقدراتهم وعقيدتهم النووية. من جانب آخر، دعا أمين عام الناتو إلى اتباع نهج دولي منسق تجاه حركة طالبان لجعلها تفي بوعودها بشأن مكافحة الإرهاب والحفاظ على حقوق الإنسان.

يشار أنه ولأول مرة في تاريخ الناتو تناولت قمة قادة دول الحلف في يونيو الماضي «طموحات الصين المعلنة وسلوكياتها» و«السياسات القسرية التي تتناقض مع القيم الأساسية المنصوص عليها في الحلف. واتفق القادة على الدخول في حوار بناء مع الصين بشأن القضايا ذات الصلة، مثل تغير المناخ .

إصابة 25 شخصاً في انفجار قوي بمدينة سويدية

قالت إذاعة «إس.آر» الرسمية في السويد إن نحو 25 شخصاً نُقلوا للمستشفى بعد انفجار في مبنى سكني بمدينة غوتنبرغ. وقالت الشرطة السويدية إنها فتحت تحقيقاً، لكن ليس لديها أي مشتبه بهم في الوقت الحالي.

وذكرت أجهزة الطوارئ أنها تعمل على إجلاء سكان المنطقة وإخماد حرائق بالمبنى. وقالت أجهزة الطوارئ في منطقة غوتنبرغ الكبرى: «تضرر عدد من الشقق السكنية والدرج. لم يتضح حتى الآن سبب الانفجار».

وبحسب التقارير، فإن معظم الإصابات طفيفة، ولكن يعاني البعض من إصابات بالغة.

وقال قائد قوات الإنقاذ إنه تم إجلاء مئات الأشخاص، كما قفز البعض من نوافذ المبنى. ولم تتم السيطرة على الحريق بعد. وأفاد مراسل محطة «سي في تي» في الموقع، بأنه بعد أكثر من ثلاث ساعات من الانفجار، لا يزال دخان قوي يتصاعد من المبنى.

وشهدت السويد على نحو متكرر خلال السنوات الماضية تفجيرات متعمدة، لها صلة بالنزاعات بين عصابات، لكن نادراً ما يصاب أشخاص في مثل هذه الأحداث.

كوريا الجنوبية تدشن غواصة عملاقة حاملة للصواريخ الباليستية

أعلنت القوات البحرية الكورية الجنوبية أنها ستطرح، غواصة جديدة من فئة 3 آلاف طن قادرة على إطلاق صواريخ بالستية، حسبما أفادت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء.

وقالت «يونهاب» إن مراسم إطلاق الغواصة الجديدة، وهي الثالثة من نوعها، المصممة لتعزيز القدرات الدفاعية تحت المياه، ستقام في حوض بناء السفن التابع لشركة «هيونداي» للصناعات الثقيلة في مدينة أولسان جنوب شرقي البلاد في وقت لاحق من ، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وسميت الغواصة الجديدة، على اسم ناشط الاستقلال الكوري البارز، شين تشيه – هون، وهي تعتبر الثالثة والأخيرة من ثلاث غواصات من طراز جانج بو – جو، كانت كوريا الجنوبية تبنت تقنياتها الخاصة في إطار مشروع بقيمة نحو 3.09 تريليونات وون (2.77 مليار دولار أميركي) تم إطلاقه في عام 2007.

وقالت القوات البحرية في بيان لها: «الغواصة لديها قدرة قوية على ردع الاستفزازات حيث يمكن تجهيزها بصواريخ بالستية قصيرة المدى مثل التي تم إطلاقها في وقت سابق من هذا الشهر».

كوريا الشمالية تطلق صاروخاً وتنتقد سياسة واشنطن «العدائية»

تجربة صاروخية لكوريا الشمالية

أعلن الجيش الكوري الجنوبي أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخا صوب البحر قبالة ساحلها الشرقي، بينما كررت بيونغ يانغ مطالبتها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بالتخلي عن «سياساتهما العدائية»، وفقاً لوكالة «رويترز».

وقالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية إن الصاروخ أطلق من إقليم جاجانغ في كوريا الشمالية في نحو الساعة 6:40 صباحا (21:40 بتوقيت غرينتش). أما وزارة الدفاع اليابانية فقالت دون الخوض في التفاصيل إنه صاروخ بالستي على ما يبدو.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة «تدين» التجربة الصاروخية التي أجرتها كوريا الشمالية، مطالبة في الوقت نفسه بيونغ يانغ بالانخراط في حوار.

وقالت الوزارة في بيان إن «الولايات المتحدة تدين إطلاق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية صاروخاً»، مؤكدة أن هذه التجربة الصاروخية «تشكل انتهاكاً للقرارات العديدة التي أصدرها مجلس الأمن الدولي وتشكل تهديداً لجيران الدولة وللمجتمع الدولي». وأضافت: «نحن ما زلنا ملتزمين مقاربة دبلوماسية تجاه بيونغ يانغ وندعوها للانخراط في حوار».

ويسلط الاختبار الأخير الضوء على التطوير المطرد لأنظمة الأسلحة في كوريا الشمالية، مما يزيد من المخاطر بالنسبة للمحادثات المتوقفة التي تهدف إلى تفكيك ترساناتها النووية والصاروخية مقابل تخفيف العقوبات الأميركية.

وجاء الإعلان قبل أن يحث سفير كوريا الشمالية في الأمم المتحدة الولايات المتحدة على التخلي عن «سياستها العدائية» تجاه بيونغ يانغ، وقال إنه لا أحد يمكنه أن يحرم بلاده من حقها في الدفاع عن النفس واختبار أسلحة.

وأمر رئيس كوريا الجنوبية مون جيه – إن معاونيه بإجراء تحليل مفصل لتحركات الشمال الأخيرة وتجهيز رد عليها.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع في سيول: «نأسف لإطلاق الصاروخ في وقت كان من المهم للغاية فيه تحقيق استقرار الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية».

وقالت القيادة الأميركية لمنطقة المحيطين الهندي والهادي إن الإطلاق لم يشكل تهديدا مباشر للولايات المتحدة ولا لحلفائها، لكنه أكد على «التأثير المزعزع للاستقرار» الذي تمثله برامج الأسلحة غير المشروعة لكوريا الشمالية. وتتهم كوريا الشمالية سيول وواشنطن «بازدواجية المعايير»، قائلة إنهما تنددان بتطويرها أسلحة في حين تواصلان أنشطتهما العسكرية.

وكانت الكوريتان أطلقتا صواريخ بالستية يوم 15 سبتمبر، في أحدث واقعة في سباق بين الدولتين المتنافستين لتطوير أسلحة متقدمة.

ونددت واشنطن في ذلك الوقت باختبار كوريا الشمالية، وبآخر منفصل أجرته قبلها بأيام قال خبراء إنه قد يكون أول صواريخها الكروز القادرة على حمل رأس نووي، باعتبار ذلك تهديدا لجيرانها. لكنها لم تتطرق لاختبار سيول لصاروخ بالستي يطلق من غواصة.

الجيش البريطاني في حالة تأهب للمساعدة في حلّ أزمة شحّ الوقود

وضعت بريطانيا، الجيش في حالة تأهّب للمساعدة في حلّ أزمة شحّ الوقود التي تعاني منها البلاد بعدما شهدت عطلة نهاية الأسبوع تهافتاً من سائقي السيارات على تخزين المحروقات خوفاً من انقطاعها. وقالت وزارة الطاقة في بيان إنّ «عدداً محدوداً من سائقي الصهاريج العسكرية سيوضعون في حالة تأهّب وينتشرون إذا لزم الأمر لتحقيق مزيد من الاستقرار في سلسلة توريد الوقود»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأورد موقع صحيفة «ذا صن» أن القانون البريطاني يسمح للفرد بالاحتفاظ بثلاثين ليترا من الوقود في منزله وأي كمية أكبر من ذلك يجب أن يبلغ عنها السلطات. كما أنه لا يسمح بحمل وعاء بلاستيكي لتعبئته من المحطات اذا كانت سعته تتجاوز عشرين ليتراً.

وتعود الأزمة إلى تداعيات جائحة «كوفيد – 19» والنقص في سائقي الصهاريج بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست». ويخشى المسؤولون أن تتاثر سلسلة إمدادات الغذاء في ظل اضطراب التوزيع.

حكومة اليمن تتهم الحوثيين بإطلاق 300 صاروخ على مأرب منذ 2014

اتهمت الحكومة اليمنية، جماعة الحوثي، بإطلاق أكثر من 300 صاروخ على محافظة مأرب النفطية وسط البلاد، منذ بداية الحرب عام 2014.

جاء ذلك في بيان صادر عن المكتب التنفيذي لمحافظة مأرب، أدان فيه استهداف الجماعة الحوثي منزل المحافظ سلطان العرادة، الواقع بمديرية الوادي، بصاروخين باليستيين، السبت.

وقال البيان «ندين استهداف مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، منزل محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، الواقع في قرية سكنية مكتظة بالسكان بمديرية الوادي، بصاروخين باليستيين، السبت، ما أدى إلى أضرار كبيرة في المنزل، مع تضرر مستشفى ومسجد ومنازل مجاورة».

وكشف عن أن «ما استقبلته محافظة مأرب وحدها حتى الآن، أكثر من 300 صاروخ باليستي وغير باليستي، (منذ بدء الحرب في 2014)». واستنكر المكتب «الصمت الدولي المطبق إزاء الأعمال الإرهابية التي تمارسها مليشيا الحوثي واستهدافها المتكرر للمدنيين والنازحين بالمخيمات بالصواريخ البالستية والطائرات المسيرة». وطالب «المجتمع الدولي والمبعوثين الأممي والأمريكي إلى اليمن، بإدانة الهجوم على منزل محافظ مأرب، وكل الهجمات التي تطال الأحياء السكنية والمنازل ومخيمات النزوح».

واعتبر الهجمات «جريمة حرب وانتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية». ولم يصدر تعليق من قبل الحوثيين حول هذا البيان، أو بشأن استهداف منزل محافظ مأرب.

ومنذ بداية فبراير الماضي، كثف الحوثيون هجماتهم في مأرب للسيطرة عليها، كونها أهم معاقل الحكومة والمقر الرئيس لوزارة الدفاع، إضافة إلى تمتعها بثروات النفط والغاز، وكذلك احتوائها على محطة مأرب الغازية التي كانت قبل الحرب تغذي معظم المحافظات بالتيار الكهربائي.